

درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية

The degree of inclusion of the dimensions of digital citizenship in the book of digital technology for the second secondary grade (paths) in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد: الباحثة/ عهود بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز الحصان

باحثة دراسات عليا (ماجستير)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: uhood2014@gmail.com

الدكتورة/ أشواق عبد الله السحيم

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس (حاسب آلي)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: Asuhaim@KSU.EDU.SA

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة في تبني بطاقة تحليل المحتوى في دراسة الخليفة والعبيكاني (2019) والتي تم بناءها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة Common Sense Education التي بلغ عددها (60) مؤشراً موزعة على ثمانية أبعاد رئيسية وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للمرحلة الثانوية نظام المسارات في المملكة العربية السعودية بلغ (12,5%)، وبدرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسبة متفاوتة على أبعاد المواطنة الرقمية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالتالي: توافر بُعد (الأمن والخصوصية) بنسبة بلغت (42,38%) يليه بُعد (الثقافة المعلوماتية) بنسبة بلغت (21,90%)، توافر بُعد (السمعة والبصمة الرقمية) بنسبة بلغت (10,95%)، توافر بُعد (السلامة الرقمية) بنسبة بلغت (7,14%)، توافر بُعد (التنمر والدراما الرقمية) بنسبة بلغت (6,67%)، توافر بُعد (الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر) بنسبة بلغت (5,24%)، توافر بُعد (التواصل والعلاقات) بنسبة بلغت (3,81%)، توافر بُعد (الهوية والصورة الشخصية) بنسبة بلغت (1,90%)، وبناءً على النتائج السابقة أوصت الدراسة على تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) بنسبة أكبر مما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الصف الثاني ثانوي، كتاب التقنية الرقمية، نظام المسارات، المملكة العربية السعودية.

The degree of inclusion of the dimensions of digital citizenship in the book of digital technology for the second secondary grade (paths) in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to reveal the degree of inclusion of the dimensions of digital citizenship in the content of the digital technology book for the second secondary grade (paths) in the Kingdom of Saudi Arabia. Al-Khalifa and Obeikan (2019), which were built in the light of the dimensions of digital citizenship of the Common sense Education organization, which numbered (60) indicators distributed over eight main dimensions, and their validity and stability were confirmed. The study reached the following results: The average percentage of the inclusion of citizenship dimensions Digital in the content of the digital technology book for the secondary stage, the track system in the Kingdom of Saudi Arabia amounted to (12.5%), and to a very low degree, and it was distributed in varying proportions on the dimensions of digital citizenship, and it can be arranged in descending order as follows: The availability of the dimension (security and privacy) at a rate of (42, 38%, followed by the dimension (informational culture) with a rate of (21.90%), the availability of the dimension (reputation and digital footprint) with a rate of (10.95%), the availability of the dimension (digital safety) with a rate of (7.14%), the availability of a dimension (digital safety) with a rate of (7.14%). The dimension (bullying and digital drama) with a rate of (6.67%), the availability of a dimension (creative accreditation and copyright) with a rate of (5.24%), the availability of a dimension (communication and relationships) with a rate of (3.81%), the availability of a dimension with (3.81%) (Identity and personal image) at a rate of (1.90%), and based on the previous results, the study recommended that the dimensions of digital citizenship be included in the digital technology book for the second grade secondary (paths) at a rate greater than what was reached from the results of the study.

keywords: Digital Citizenship, Second Grade Secondary School, Digital Technology Book, Tracks System, Kingdom of Saudi Arabia.

1. المقدمة

تحظى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باهتمام كبير على جميع الأصعدة المحلية والدولية، وتشهد العديد من المجتمعات تحولاً نحو العالم الرقمي والذي يشمل الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية والإنترنت في جميع جوانب الحياة وقد أصبح الإنترنت مصدراً ثرياً وهاماً للمعلومات يوفر الإمكانات للأطفال والشباب ويسهم في توسيع آفاقهم، ويوفر لهم فرص تعلم أفضل، ويساعد في تشكيل هوياتهم وتعزيز مشاركتهم؛ مما أسهم في تغيير نمط الحياة داخل وخارج المؤسسات المختلفة، فسميت هذه المرحلة الراهنة من التحول للرقمية بمرحلة العصر الرقمي (صادق، 2019؛ الزهراني والشكرة، 2020).

ويوفر التحول الرقمي العديد من المزايا مثل تحسين الإنتاجية والكفاءة، وتوفير الوقت والجهد، وتحسين التواصل والوصول إلى المعلومات والخدمات، وبالرغم من ذلك فإن التحول يواجه أيضاً بعض التحديات فيما يتعلق بحماية الخصوصية، وتزييف المعلومات، والتمرد على القواعد الأخلاقية والمبادئ الأساسية والضوابط القانونية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية لذا فالمعلم والطالب في حاجة ماسة إلى سياسة وقائية ضد أخطار التقنية، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها (جرار، 2011)، وتبعاً لذلك ظهر مصطلح المواطنة الرقمية والذي يعرف بأنه مجموعة من قواعد السلوك والمعرفة والمهارات والقيم التي يجب على الأفراد اكتسابها في المجتمع الرقمي لتمكينهم من استخدام التكنولوجيا والقدرة على التعامل مع المتطلبات ومهارات الاستخدام والوصول الرقمي بالإضافة إلى تعزيز قدرتهم على التطور والاستجابة لمتطلبات العصر والمتطلبات التكنولوجية (الشمراي، 2018).

ومن أجل تعزيز مجتمع المواطنة الرقمية جعلت المملكة العربية السعودية من أولوياتها توجيه العناية الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم فالمواطن السعودي الصالح هو أساس عملية التنمية بكل أبعادها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، علاوة على البعد التقني الذي يدخل في جميع الأبعاد السابقة دون استثناء حيث جاء في رؤية المملكة الطموحة 2030: "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة - من تقوية نسيج المجتمع من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة ولديه القدر الكافي، من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي" (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016، ص. 28).

كما اجتذب مفهوم المواطنة الرقمية اهتمام العديد من البلدان فحرصت الكثير من الدول مثل: بريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا على إدراج مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، وفي نفس الإطار وضعت استراليا مشروعاً تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي" والذي نص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الإباء والمعلمين وفق خطة متكاملة (الفايد، 2014)، كما أكدت العديد من الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف، بل لا بد من غرس القيم والسلوكيات المتعلقة بذلك (الجزار، 2014)، وهذا ما أكدت عليه دراسة الرميح (2020) ودراسة طوالبه (2017) بضرورة وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم وجعلها مقراً رئيساً وعماماً من متطلبات الدراسة وضرورة استحداث برامج توعوية داخل المؤسسات التعليمية، وإدخال مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية في مناهجها.

ونظرا لأهمية المواطنة الرقمية في التعليم نادت الكثير من الدراسات والمؤتمرات بضرورة تنميتها لدى الطلاب وتضمينها في المناهج التعليمية ومنها دراسة المهيريات (2020) التي أكدت على ضرورة طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج المدرسية لغرس قيمها لدى المعلمين والطلاب ما قبل المرحلة الجامعية، و أوصى المؤتمر الدولي الثاني بعنوان "التربية المعاصرة والمواطنة"، الذي نظمتها الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية (2018) بتضمين محاور المواطنة الرقمية ضمن المناهج والكتب المدرسية بهدف تحصيل الناشئة لمواجهة الأفكار المتطرفة التي تنتشرها الجماعات الإرهابية عبر وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة، كما أوصى مؤتمر مواجهة التطرف الفكري في دولة الكويت (2017) بعنوان: "الواقع والمأمول" بضرورة دمج مهارات المواطنة الرقمية في كافة المراحل التعليمية، من خلال إدراجها في المناهج التعليمية وتوعية الأسر ومؤسسات المجتمع وتعريف منسوبيها بمهارات المواطنة.

أن غرس قيم المواطنة الرقمية ليس رفاهية بل هو ضرورة من الضروريات فالواجب تضمين هذه القيم والأبعاد في المناهج لأن تطوير المناهج يقتضي مراعاة طبيعة العصر الذي نعيش فيه حتى لا تكون الفجوة كبيرة بين ما يدرس وبين الواقع، وهو ما يتوافق مع الأهداف العامة للتعليم وبرنامج التحول الوطني (2020) ضمن رؤية (2030) التي تؤكد على تطوير المناهج وتعزيز القيم والمهارات للطلاب حتى يصبح الطالب واعياً وقوياً ويمتلك المعارف والمهارات اللازمة للمستقبل مثل: التفكير الناقد، حل المشكلات، اتخاذ القرار، مهارات التواصل الاجتماعي، المسؤولية الفردية، ضبط النفس.

ومن أجل أن تنجح السياسات التربوية في إعداد المواطن الرقمي المدرك لواجباته والواعي لمسؤولياته في التعامل مع العصر الرقمي تأتي أهمية تشخيص الواقع التربوي لمعرفة مدى توفر معايير المواطنة الرقمية في جوانب المناهج الدراسية من خلال تحليل محتوى الكتب للكشف عن مواطن القوة والضعف في المناهج وتحديد كيفية تطويرها وتحسينها و توفير أحدث المعلومات والخبرات لإثراء محتوى المنهج بكل جديد (الحوالد والعيد، 2007)، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية في معرفة درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (نظام مسارات) في المملكة العربية السعودية، إذ يعد كتاب "التقنية الرقمية" للصف الثاني ثانوي (نظام المسارات) من الكتب المطورة الجديدة والتي يفترض بأنها قد تضمنت أبعاد المواطنة الرقمية اللازمة لمتعلمي هذه المرحلة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في التعرف على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب "التقنية الرقمية" للصف الثاني ثانوي (نظام المسارات) في المملكة العربية السعودية.

1.1. مشكلة الدراسة

في ضوء التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في جميع مجالات الحياة، يحتاج المتعلمون إلى اكتساب مهارات جديدة للعمل والمشاركة بشكل آمن و فعال في العالم الرقمي لذا من الضروريات اليوم أن يتم تعليم المواطنة الرقمية كطريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية وكيفية استخدامها بشكل ملائم ومسؤول بدلا من مجرد التركيز على ما يمكن أن تفعله التكنولوجيا، مما يبرز الحاجة إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة في هذا المجال وكذلك دمج وتضمين الموضوعات المتعلقة بالمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية من أجل تحسين المهارات الرقمية للمتعلمين (الرسامة، 2021) (السليحات والسرطان، 2018).

كما أوصت بعض الدراسات السابقة بأهمية تنمية المواطنة الرقمية للمتعلمين في شتى المراحل كدراسة التويجري (2017)، ودراسة مسلماني (2014) ودراسة هولند سورت و دونوفان (Hollandswort,& Donovan,2011) التي أكدت على أهمية تضمين أبعاد المواطن الرقمية في المقررات الدراسية للتعليم العام، وأوصت دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية أو تضمينها في مواد أخرى، وكذلك أكدت دراسة الرباح (2017) بأهمية المواطنة الرقمية وتطويرها في المملكة العربية السعودية، وهذا يؤكد الحاجة إلى الكشف عن مدى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج، لاسيما أن الدراسات والبحوث السابقة أشارت إلى قلة تضمين قيم وأبعاد المواطنة الرقمية ضمن المناهج مثل دراسة الحارثي والمطيري (2019) ودراسة الغلث (2016).

واستناداً إلى ما سبق ومع تغير نظام التعليم في المرحلة الثانوية من نظام المقررات إلى نظام المسارات وقرار وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتغيير مسمى مقررات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات إلى مقررات التقنية الرقمية ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة في هذا المجال لم تعثر الباحثة على دراسات تخص كتاب التقنية الرقمية (نظام مسارات) والذي تم البدء بتدريسه عام 1443 هجري، لحدائته فجاءت الحاجة إلى عمل دراسة تحليلية لكتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (نظام المسارات)، ولعدم وجود دراسات- حسب علم الباحثة- تناولت تحليل كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (نظام المسارات)، واستجابة لما سبق تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة

العربية السعودية؟

2.1. أهمية الدراسة

- تتفق هذه الدراسة مع ما أكدته رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من تعزيز الهوية الوطنية بمختلف المجالات ومنها: المجالات الرقمية، والاستجابة لمواكبة النداءات العالمية بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
- تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في مقرر "التقنية الرقمية" وكيفية توزيعها مما يفيد في معرفة الأبعاد التي تم التركيز عليها والأبعاد التي تم اغفالها حتى يمكن مراعاة ذلك عند تطوير المقررات مستقبلاً.
- يكشف عن واقع كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني (مسارات) وتضمينه لأبعاد المواطنة الرقمية وتقديم نتائج وتوصيات لمخططي ومطوري وواضعي المقررات الدراسية.
- تفتح الدراسة الباب أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية حول أبعاد المواطنة الرقمية ودرجة تضمينها في المناهج الدراسية.

3.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

معرفة درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية.

4.1. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل كتاب "التقنية الرقمية" (نظام المسارات) للصف الثاني (المسار العام) للمرحلة الثانوية في ظل أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة Common Sense Education
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مقرر "التقنية الرقمية" للصف الثاني (المسار العام) من المرحلة الثانوية طبعة (1444 - 2022).
- الحدود الزمانية: تم تحليل الكتاب خلال الفصل الدراسي الثالث من العام 1444 هـ/ 2023 م.

5.1. مصطلحات الدراسة**المواطنة الرقمية Digital Citizenship:**

عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) المواطنة الرقمية بأنها "القواعد والقوانين والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية، حيث يتطلب استخدامها تعلم القيم الأخلاقية ومبادئ الخصوصية وعلى تقويم صحة المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت ودقتها، والاستفادة منها بشكل صحيح مع مراعاة التوثيق السليم لمصادر المعلومات، وحقوق الملكية الفكرية والمحافظة على أمن المعلومات" (ص.13).

وتعرفها منظمة تعليم الفطرة السليمة (Common Sense Education, 2017) بأنها: تمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا للتعلم والحياة، ومساعدة الطلاب على التفكير النقدي والتصرف بشكل آمن والمشاركة بمسؤولية في العالم الرقمي (الخليفة والعبكان، 2019).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: القواعد والمبادئ التي تمكن الطلاب من استخدام التقنيات الرقمية على الوجه الصحيح والاستفادة منها بشكل آمن للتواصل مع الآخرين والمشاركة بفاعلية في المجتمع الرقمي.

كتاب التقنية الرقمية: تعرفه الباحثة إجرائياً: الكتاب المقرر لتدريس الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي المسار العام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1444 هجري والمكون من جزئين (1-2، 2-2).

نظام المسارات: نموذج تعليمي متطور وحديث للتعليم الثانوي في المملكة يسهم بكفاءة في تخريج متعلم معد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه (وزارة التعليم، 2021).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: نظام تعليمي يتكوّن من تسع فصول دراسية تُدرّس في ثلاث سنوات، تبدأ بالسنة الأولى المشتركة التي يدرس فيها الطالب مجالات علمية وإنسانية متنوّعة، تليها سنتان تخصصيتان، يُسكّن الطالب في عدة مسارات تتسق مع ميوله وقدراته، وتشمل المسارات الآتية: المسار العام وأربع مسارات تخصصيه (الصحة والحياة- علوم الحاسب والهندسة- إدارة الأعمال- الشرعي).

2. الإطار النظري**نشأة مفهوم المواطنة الرقمية وتعريفها:**

انتشر مصطلح " المواطنة الرقمية " وتطور كثيراً خلال العقد الماضي ويرجع السبب في ذلك إلى العلاقة الوثيقة بين المواطنة الرقمية وبين الثورة الرقمية المعاصرة وهو الأمر الذي دعا ريبيل 2004 وهو أكثر الباحثين تأثيراً في مجال المواطنة الرقمية إلى المساهمة في تأسيس مفهوم المواطنة الرقمية وتحديد الضوابط والسلوكيات لاستخدام التقنيات في العصر الرقمي

والتي تمثلت في تسع عناصر للمواطنة الرقمية قام بتحديدتها في كتابه (Digital citizenship in school). كما ظهر هذا المفهوم عندما قامت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التربية في التعليم (ISTE) عام 2007 بوضع مصطلح "المواطنة الرقمية" من ضمن معايير التقنية التعليمية الوطنية للطلاب.

عرف مايكل ريبيل المواطنة الرقمية بأنها: هي قواعد وأعراف السلوك الملائم والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنية (ريبيل، 2012)، كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها: "الاستخدام المنظم بطريقة فعالة للتقنيات الرقمية الحديثة، وذلك بهدف المشاركة اجتماعياً وحكومياً وسياسياً لدعم عملية التعلم" (Kaminski، 2015، P.36)، وعرفها (الملاح، 2017، ص.26) بأنها "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التقنية كي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين ويحمي نفسه ويحمي الآخرين"، بينما عرفها مارتن وآخرون (Martin et al، 2019) بأنها مظهر السلوك الملائم ومسؤول في استخدام التقنية الرقمية وتعتبر مكوناً أساسياً في تعليم التقنية، كما يمكن فهم المواطنة الرقمية على أنها أسلوب حياة حديث وشكل من أشكال الهوية التي تجمع بين أفراد المجتمع الواحد وهي تعبر عن الاستخدام الأمثل للتقنية في ضوء مجموعة من الضوابط والمبادئ المتبعة (Wang & Xing، 2018).

أبعاد المواطنة الرقمية:

وتتلخص أبعاد المواطنة الرقمية والتي تعبر عن "جميع ما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية من معايير ومحددات في كافة المجالات القانونية والأمنية والثقافية والاجتماعية، لتضع للأفراد الممارسات والمحددات التي تضمن سلوك متوازن وصحيح في إطار العالم الرقمي دون الإساءة لهم، ليتمكنوا من مواكبة التطور الرقمي فيما يخدمهم ويخدم بلدهم" (الحصري، 2016، ص.94) في تسع محاور أشارت إليها الكثير من الدراسات أبرزها (الزهراني والشكرة، 2021؛ غندورة، 2021؛ الطوالب، 2017؛ الملاح، 2017؛ الحصري، 2016؛ Ribble، 2012) فيما يلي:

الإتاحة الرقمية Digital Access: وتعني الوصول الرقمي والمساواة الرقمية للجميع؛ وتضمن توفير الحقوق الرقمية ودعم الوصول الإلكتروني بحيث تكون الفرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وجنسهم وقدراتهم وتضمن تسهيل خدمات الإنترنت وقواعد البيانات وتزويدهم بالمهارات اللازمة لخدمة أنفسهم ومجتمعهم (طوالب، 2017).

التجارة الرقمية Digital Commerce: هي بيع وشراء البضائع إلكترونياً وهي الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر لما يشهده من نشاط تجاري عبر المواقع الإلكترونية في الإنترنت، وتتطلب توعية جميع فئات المجتمع من منتجين ومستهلكين بأساليب وضوابط البيع والشراء وتبادل السلع والخدمات بالإضافة إلى تجنب أساليب النصب والاحتيال (الحصري، 2016).

التواصل الرقمي Digital Communication: هو تبادل المعلومات إلكترونياً إذ إن التطور المتسارع في التقنيات الرقمية جعل التواصل بين الأفراد ميسر وسريع بين الدول على اختلاف أوقاتها وهذا يتطلب تدريب المستخدمين على اتخاذ القرارات الإيجابية والسليمة عند مواجهة خيارات الاتصال الرقمي (غندورة، 2021).

محو الأمية الرقمية Digital Literacy: هي عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها وتسعى المواطنة الرقمية إلى الارتقاء بالأفراد إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من توظيف التقنيات الرقمية في خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، واستخدامها بشكل صحيح. فعدم القدرة على استخدام المستحدثات التكنولوجية يعتبر أمية ويحتاج إلى إعادة تأهيل لمواكبة هذا التطور (الملاح، 2017).

اللياقة الرقمية والأخلاق الرقمية Digital Etiquette: هي المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات فهناك الكثير من التصرفات غير المقبولة في العالم الرقمي التي قد تضر الأفراد والمجتمعات بأكملها فالمواطنة الرقمية تشمل الوصول الرقمي لجميع الأفراد، ولكن بما يخدم مصلحتهم ولا يسبب لهم الضرر ولا تستطيع أن تحرم المواطنين من التقنيات الرقمية لمنع الضرر عنهم، ولكن عليها توعية الأفراد بالسلوكيات السيئة والضوابط المتبعة لتجنبها (طوالبه، 2017).

القانون الرقمي Digital Law: هي المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال إن العالم الرقمي ليس عشوائي إنما يخضع للعديد من القوانين الرقمية والأخلاقيات المتبعة فيه، ولا بد من أخذها بعين الاعتبار والانتباه إليها حتى لا يقع الفرد ضحية لعمليات الاختراق والابتزاز وغيرها من السلوكيات غير الجيدة والمنافية للأخلاق ويعالج هذا البُعد أربع قضايا رئيسية: حقوق الطبع والنشر، و الخصوصية، و القرصنة، و القضايا الأخلاقية، وأصبح من الواجب إصدار قوانين تحكم عملية استخدام التقنيات الرقمية من قبل الجهات المختصة لضمان الالتزام فيها ومحاسبة المخالفين لها (الملاح، 2016).

الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Responsibilities: هي الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي فكما يتمتع الفرد بمجموعة من الحقوق، فإن عليه مجموعة من المسؤوليات بالمقابل فمن حق كل فرد استخدام التقنيات الرقمية بما يتناسب مع ميوله هذا حق لا يمكن التنازل عنه، بل من واجب الدولة أن توفر ذلك للجميع مع فرض مجموعة من المسؤولية على مستخدمي التقنية لمحاسبتهم إذا استخدموها بشكل غير لائق، وذلك لضمان وجود مواطن منتج وفعال في مجتمعه (الغامدي والسعدون، 2021).

الصحة والسلامة الرقمية Digital Health Wellness: هي الصحة البدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية فهناك العديد من الأخطار التي قد تواجه جميع من يستخدم التقنيات الرقمية ومنها الخطر الصحي كالإجهاد وبعض المشاكل الاجتماعية نتيجة الاستخدام السيئ لها كالعزلة، وهنا يكمن دور المواطنة الرقمية بتوعية مواطنيها بطرق حماية مستخدمي التقنيات الرقمية من أخطار التي قد تواجههم وتوعيتهم بالاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا الرقمية (الزهراني والشكرة، 2021).

الأمن الرقمي Digital Security: هو إجراءات ضمان الحماية والوقاية الإلكترونية، فقد أصبحت الكثير من أعمال الناس تعتمد على التكنولوجيا، إلى جانب زيادة الجوانب غير المرغوبة فيها التي يمكن أن تعطل أعمالهم ومنها وجود الهاكر والتزوير وسرقة البيانات والاختراقات والفيروسات وغيرها، فتعين على المستخدمين اتباع بعض طرق الوقاية والتدابير المضادة لهذه الجرائم الإلكترونية باختلافها، فجاءت المواطنة الرقمية لاتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية لضمان السلامة الشخصية (الغامدي والسعدون، 2021).

قسمت أبعاد المواطنة الرقمية بناء على تقسيم ريبيل إلى ثلاثة محاور وهي كما يلي:

محور الاحترام (Respect): هو المشاركة والإنتاجية والإيجابية تجاه استخدام التقنية ويشمل المجالات التالية: (الوصول الرقمي - السلوك الرقمي - القانون الرقمي).

محور التعليم (Education): هو إظهار الرغبة في التعلم مدى الحياة، ويشمل المجالات التالية: (الاتصال الرقمي - محو الأمية الرقمية - التجارة الرقمية).

محور الحماية (Protect): هو الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول للتقنية ويشمل المجالات التالية: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي) (Cours & Hildebrandt، 2015).

- كما صنفت منظمة تعليم الفطرة السليمة (Common Sense Education,2017) أبعاد المواطنة الرقمية إلى ثمانية أبعاد وهي كما ورد في دراسة الخليفة والعبكان (2019، ص. 43) على النحو الآتي:
- 1- السلامة الرقمية (Internet Safety): هي ممارسات واحتياطات يجب مراعاتها عند استخدام الإنترنت للحفاظ على المعلومات الشخصية وأجهزة الكمبيوتر آمنة.
 - 2- الأمن والخصوصية (.Privacy & Security): وهي حماية الفرد لذاته وما يستخدمه من أجهزة وما يتصل به من شبكات وحماية المنشآت (المنزل والمدرسة)، بالإضافة إلى حماية المجتمع من أي تهديد سواء كان فيروسات أو اختراق أو إرهاب.
 - 3- التواصل والعلاقات (Relationships & Communication): هو قدرة الطلاب على استخدام المهارات الشخصية لبناء وتعزيز التواصل الإيجابي عبر الإنترنت والمجتمعات المحلية.
 - 4- التنمر والدراما الرقمية (Cyberbullying & digital Drama): يعرف التنمر الرقمي بأنه: إنه استخدام الوسائط الرقمية مثل الإنترنت والهواتف المحمولة لمضايقة أو إزعاج شخص ما عن قصد، اما الدراما فتعرف بأنها المشاجرات والخلافات التي تحدث بين المعارف أو الأصدقاء عبر الإنترنت أو عن طريق التواصل النصي والتي منها التعصب القبلي، العنصري لجنس، أو لون، أو جهة، أو فريق
 - 5- السمعة والبصمة الرقمية (Digital Footprint & Reputation): ويقصد بها هي مجموعة فريدة من الأنشطة الرقمية والعمل والاتصالات التي تعمل على تتبع أثر البيانات للأفراد على شبكة الإنترنت والكمبيوتر أو الأجهزة الرقمية الأخرى.
 - 6- الهوية والصورة الشخصية (Self-Image & identity): هي الصورة التي يتخذها أو يصممها الفرد في العالم الرقمي كهوية له.
 - 7- الثقافة المعلوماتية (Information Literacy): تعرف بأنها القدرة على تحديد وإيجاد وتقييم واستخدام المعلومات على نحو فعال.
 - 8- الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر (Creative CREDIT & Copyright): الاعتماد الإبداعي وهو عبارة عن رخص ملكية فكرية مكونة من عدة درجات تمكن المؤلفين الرقميين من توضيح الحقوق التي احتفظوا بها لأنفسهم على المصنف موضوع الترخيص والحقوق التي يتنازلون عنها لصالح المتلقين أو المؤلفين الآخرين (أوباري،2014)، وحقوق التأليف والنشر هي مجموعة القوانين والقواعد التي تنظم عملية النشر واقتباس وطبع المعلومات والأعمال الأدبية والفنية أيا كان شكلها ومضمونها بحيث تحفظ حقوق المؤلف أو المبتكر (صالح،2014)، ويقصد بالاستخدام العادل Fair Use: مبدأ لقانون الولايات المتحدة التي تسمح باستخدام محدود للمواد المحمية بموجب حقوق التأليف والنشر دون الحاجة إلى الحصول على إذن من صاحب حقوق الطبع والنشر.
- ويتضح مما سبق أن أبعاد المواطنة الرقمية مترابطة فيما بينها و يستند بعضها الى بعض بشكل متكامل ضمن إطار شامل قائم على الاحترام والحماية والارتقاء بالمستوى الثقافي والاستخدام الصحيح والأمن للتقنيات الرقمية ليخرج لنا مواطن رقمي قادر على التكيف مع التطورات المحيطة به، و لخدمة الوطن والمواطن دون الوقوع في أي من المشكلات والمخاطر التي تنتج عن التقنية الرقمية في العالم الافتراضي و أهمية المواطنة تتضح فيما ذكره هولاند سورت (Hollandswort,2011) بعدم اقتصارها على السلوكيات السليمة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بجميع أشكالها، بل تكمن في الوعي وإدراك وتمييز الصحيح

من الخاطئ و وضع الطلاب في حوارات وإشراكهم في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة بمساعدة معلمهم من خلال المناهج الدراسية.

نظراً لأن المناهج أداة مهمة في أعداد المتعلمين للحياة والعمل، والقيام بدور فعال في المجتمع فهي تعمل على تشكيل الثقافة الرقمية لمساعدة الأجيال على معرفة ما يجب أن يفعلوه مع التقنية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم لممارسة بعض الأنشطة التي تدعم المواطنة الرقمية والتي يجب أن تكون جزء من المنهج، بل ويخصص لها منهج مستقل تحت إشراف معلمين مختصين لغرس قيم المواطنة، وتشكيل ثقافة ومهارات المواطنة الرقمية الصالحة، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية، و دراسة الدهشان (2016) بأن نشر المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة وضرورياتها الملحة التي يجب ان تتحول الى مشاريع وبرامج تربوية.

3. الدراسات السابقة

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة المواطنة الرقمية وأهمية تضمينها في المناهج وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

سعت دراسة الفيقي وآخرون (2022) إلى معرفة درجة توافر المعايير المواطنة الرقمية في المحتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي عن طريق تحليل المحتوى وتم بناء قائمة من معايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى المقرر، وشملت تلك القائمة تسعة معايير رئيسية وطبقت هذه الأداة على محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات المرحلة الابتدائية في مدارس تعليم الكبار بطبعتها الحديثة لعام (1441) في الفصلين الدراسيين الأول والثاني وبعد دراسة التكرارات و حساب النسبة المئوية توصلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات المرحلة الابتدائية في مدارس تعليم الكبار لا يتوافق مع معايير المواطنة إلا في حدود ما يتضمنه محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية حيث حقق كل من: معيار الثقافة الرقمية ومعيار الحقوق والمسؤوليات، السلوك الرقمي، و معيار الاتصال الرقمي النسبة الأعلى التي بلغت 11.1% بينما حقق معيار السلامة الرقمية النسبة الأدنى، التي بلغت 3.7%، ولم يتناول المقرر معيار التجارة الرقمية والقانون الرقمي.

كما أكدت دراسة كابانو وآخرون (Capuno et al.,2022) حاجة المدارس إلى أعداد المعلمين والطلاب ليكونوا مواطنين رقميين مسؤولين وبينت النتائج أن متوسط وعي المعلمين أعلى بكثير من مستوى وعي الطلاب مما يجعلهم أكثر عرضه للخطر عند اتصالهم بالعالم الرقمي وأوصت الدراسة بأهمية زيادة مشاركة المدرس في إعداد المواطن الرقمي المسؤول عن طريق دمج المواطنة الرقمية في مناهج التعليم.

وأجرت الرساسمه (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشكلت العينة كامل مجتمع الدراسة المتمثل في ستة كتب، أما أداة الدراسة فتمثلت ببطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت النتائج إلى أن نسب تضمين القيم كانت منخفضة مما أظهر قصور عام في تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر لغتي الجميلة.

كما هدفت دراسة الغامدي والسعدون (2021) إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي يشملها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في السعودية، واستخدم فيها الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث عبارة عن بطاقة تحليل المحتوى، أما العينة فكانت مجتمع الدراسة نفسه والمتمثل في خمس وحدات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تدني كبير في تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

وأجرت الحناكي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر محاور وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) والتي خلصت إلى أن هناك تدنياً في توفر محاور وأبعاد ومعايير المواطنة الرقمية، وأن هناك تفاوت كبير في درجة توافر تلك المحاور والأبعاد في هذه الكتب.

كما سعت دراسة الحارثي والمطيري (2019) إلى الكشف عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط ومن ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل المحتوى، وقد اشتملت على (52) مؤشراً فرعياً موزعة على تسعة معايير رئيسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط حيث بلغ متوسط نسبة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط (11.1%) ودرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية، وبناء على النتائج السابقة أوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط من أجل تضمين المزيد من معايير المواطنة الرقمية بنسبة أكبر مما تم الوصول إليه من نتائج الدراسة.

وهدفت دراسة الخليفة والعبكان (2019) إلى التعرف على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والتي أشارت إلى أن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) في المملكة العربية السعودية بلغ (10,8%) وتضمن بدرجات منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على ثمانية أبعاد رئيسية، كما أوصت بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في مناهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية و توعية المعلمين فيها.

وسعت دراسة بشارمارك وآخرون (Başarmak at al,2019) إلى تحليل مناهج التعليم الثانوي في تركيا من حيث أبعاد المواطنة الرقمية الفرعية في عام 2017-2018، ونتج عنها أن المناهج التي تحتوي على أكبر عدد من مؤشرات المواطنة الرقمية هي علم الكمبيوتر والديمقراطية وحقوق الإنسان فمناهج علوم الكمبيوتر توفر تغطية واسعة للمهارات الرقمية إلا أن تغطية الحقوق والمسؤوليات في البيئة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي والنقدي محدودة في المناهج الأخرى.

وهدفت دراسة القحطاني (2018) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات بواسطة استبانة واختيرت عينة عشوائية تتكون من (23) عضو هيئة التدريس،

وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي مضمنة في مقرر تقنيات التعليم بدرجة كبيرة بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة فكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة تماماً.

وهدفت دراسة طوالبه (2017) إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها وتألفت عينة الدراسة من (43) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية في إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي (2016-2017)، واعتمدت الدراسة على المقابلات لجميع بيانات الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية وخلوها من أي تكرار لما يقارب (63) مفهوماً، وتضمنت (56) مفهوماً ورد (36) مفهوماً منها في كتاب الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور و مفاهيم المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة الغلث (2016) إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في المملكة العربية السعودية والتعرف على مدى توافرها في محتوى المقرر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات حيث اشتملت على (53) مؤشراً فرعياً تدرج تحت تسع معايير رئيسية، وأهم ما كشفت عنه الدراسة من نتائج أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من الثقافة الرقمية، حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى (87%)، بينما حقق معيار الأمن الرقمي النسبة الأدنى (1%)، كما لم يتناول المقرر أي من معايير الإتاحة أو التجارة أو السلامة الرقمية.

وسعت دراسة سلام (2016) إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها ومدى توافرها في منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقتي تحليل محتوى لمنهجين، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فيها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية.

كما دلت دراسة بويل (Boyle,2010) التي قامت بقياس تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية الصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية على فاعلية المنهج المقترح للمواطنة الرقمية في زيادة الاستخدام الإيجابي للتقنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتضح من استعراض الدراسات السابقة التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن في جميع المجتمعات كما أن مفهوم المواطنة الرقمية يحتاج إلى جهد من جميع المؤسسات التربوية لإكساب المواطنين القيم والسلوكيات والمعايير والمهارات الواجب اتباعها لضبط تعاملهم مع المجتمع الرقمي،

ونلاحظ اتفاق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى واستخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع المعلومات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بمعرفة درجة تضمين أبعاد المواطن الرقمية في كتب التقنية الرقمية المرحلة الثانوية (مسارات) في المملكة العربية السعودية، حيث لم تتطرق أي دراسة سابقة على حد - علم الباحثة- لذلك، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل إطارها النظري وتحديد منهج الدراسة ومؤشرات وأبعاد المواطنة الرقمية والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للاستخدام في الدراسة الحالية لتحليل البيانات.

4. منهجية الدراسة

1.4. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي، بأسلوب تحليل المحتوى وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويعرف تحليل المحتوى بأنه: " أسلوب بحثي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، 2012، ص. 235)

2.4. مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من كتاب "التقنية الرقمية" في مدارس المملكة العربية السعودية المرحلة الثانوية (نظام المسارات) الصف الثاني المسار العام جزئيه (1-2/ 2-2)، الطبعة (1444-2022)، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، ويوضح جدول (1) مواصفات كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات):

جدول (1): مواصفات كتاب التقنية الرقمية في المرحلة الثانوية الصف الثاني، المسار العام.

الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
كتاب التقنية الرقمية 1-2	الفصل الدراسي الثاني	3 وحدات	9 موضوعات	146 صفحة
كتاب التقنية الرقمية 2-2	الفصل الدراسي الثالث	3 وحدات	9 موضوعات	189 صفحة

3.4. أداة الدراسة

تم تبني بطاقة تحليل المحتوى في دراسة الخليفة والعبكان (2019)، والتي تم بناءها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة وقد مرت بطاقة التحليل عند بنائها بعدة خطوات: تم إعداد المسودة الأولية للقائمة من خلال مراجعة أهداف دروس منهج المواطنة الرقمية للمنظمة من الوحدة الثانية للوحدة الرابعة واستبعاد غير المتوافق مع بيئتنا الإسلامية فتضمنت الصورة الأولية للقائمة ثمانية أبعاد تفرع منها (60) مؤشراً، ثم صممت أداة بطاقة تحليل المحتوى على شكل جدول بناءً على قائمة الأبعاد، حيث تضمنت أعمدة للمؤشرات في كل بُعد وأيضاً للكاتب التي تم تحليلها وعدد التكرارات لكل مؤشر فرعي و خانة لمجموع التكرارات لكل كتاب.

صدق وثبات بطاقة التحليل

أشار كل من الفحطاني (2018) وكورب (Korp,2012) بأنه عند تبني أداة سبق استخدامها فلا بد من استعراض جهود الباحثين الذين استخدموها من قبل في إثبات صدق وثبات الأداة حتى يتم ترسيخ مفهوم الصدق في الأبحاث الكمية. ويعرف الصدق بأنه " قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله" (خليل، 1966، ص.389)، وقد تم التأكد من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة بصورتها الأولية على خمسة محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس وبناء على توجيهاتهم تم التعديل على بطاقة التحليل وقد تكونت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية من ثمانية أبعاد موزعة على (60) مؤشراً فرعياً.

أما الثبات فيشير إلى أن الأداة تعتبر ثابتة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة وكان لها نفس النتائج (العساف، 2012) وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الزمن حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holisty) = (0.94) وهو معامل ثبات عالي يضمن لاستخدام أداة تحليل المحتوى الحالية، وبعد الحصول على موافقة الخليفة والعيكان لاستخدام الأداة في الدراسة الحالية عملت الباحثة على التأكد من ثبات الأداة مرة أخرى من خلال ثبات التحليل عبر الزمن فقد تمت إعادة عملية تحليل الأبعاد بعد شهر من التحليل الأولي ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي لحساب الثبات بين التحليلين.

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{2 \times \text{نقاط الاتفاق}}{\text{التحليل الأول} + \text{التحليل الثاني}}$$

ولحساب معامل الثبات تم حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف وتطبيق معادلة الثبات كما هو موضح في الجدول 2.

جدول (2): نتائج حساب معامل الثبات وتحليل المحتوى بطريقة التحليل عبر الزمن لكتب التقنية الرقمية للمرحلة الثانوية لنظام المسارات.

م	الأبعاد	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
1	السلامة الرقمية	15	15	15	صفر	1
2	الأمن والخصوصية	78	89	78	11	0,93
3	التواصل والعلاقات	16	8	8	8	0,6
4	التنمر والدراما الرقمية	10	14	10	4	0.83
5	السمعة والبصمة الرقمية	23	23	23	صفر	1
6	الهوية والصورة الشخصية	5	4	4	1	0,89
7	الثقافة المعلوماتية	50	46	46	4	0,96
8	الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر	18	11	11	7	0,76
	المجموع	215	210	195	35	0,92

هولستي لحساب معامل الثبات للأداة ككل تتشكل المعادلة من =0,92%

بلغت قيمة معامل الثبات (0,92%) وهي نسبة عالية ومقبولة في هذا النوع من الدراسات (أبو علام، 2006)، مما يسمح باستخدام أداة الدراسة في التحليل.

ضوابط التحليل

هدف التحليل: تحديد درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية (1444هـ).

فئات التحليل: ثمانية أبعاد رئيسية للمواطنة الرقمية اشتملت على (60) مؤشر فرعي.

وحدة التحليل: تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل، حيث تم التحليل وفق توفر مؤشرات المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة في جميع الموضوعات الواردة في كتاب التقنية الرقمية بجزأيه، وتم استثناء مقدمة الكتاب والفهرس والغلاف من عملية التحليل كما اشتمل على الجداول والصور والأنشطة والتقويم الواردة في كل درس ونهاية كل وحدة، كما تم اعتبار كل ما يتفرع من السؤال والنشاط من بنود فرعية كتنكرار.

إجراءات التحليل

تمت عملية تحليل محتوى كتاب التقنية الرقمية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية باستخدام بطاقة تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

قراءة فاحصة للقائمة في بطاقة التحليل وفهم كل محور.

الحصول على أحدث طبعة من كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي المسار العام في المملكة العربية السعودية طبعة (1444هـ).

قراءة محتوى الكتاب بجزأيه (2-1، 2-2) من موضوعات ومشاريع وأنشطة ورسومات متضمنة في المحتوى قراءة متأنية ودقيقة بهدف الكشف عن درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية بها قراءة أولي.

- قراءة المحتوى بعد القراءة الأولية بفترة قصيرة قراءة فاحصة والقيام بتحليل العبارات الضمنية والصريحة التي تتوافق مع أبعاد المواطنة الرقمية في بطاقة التحليل وتسجيل رقم القيمة المحقق.

استخدام بطاقة التحليل لحساب التكرارات لكل قيمة وذلك بكتابة التكرار لكل قيمة.

- جمع التكرارات وحساب النسب المئوية.

- الحكم على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للمرحلة الثانوية (نظام مسارات) في المملكة العربية السعودية، وفق الجدول (3).

4.4. أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لحساب توفر الأبعاد الرئيسية والمؤشرات الفرعية للمواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني المسار العام من المرحلة الثانوية.
- معادلة هولستي ((Holisti)): لحساب ثبات أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى).
- تحديد معيار الحكم على مستوى تضمين الأبعاد الرئيسية والمؤشرات الفرعية، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3): تقدير درجة تضمين أبعاد الرئيسية والمؤشرات الفرعية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني المسار العام من المرحلة الثانوية.

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	من	إلى
متضمن بدرجة منخفضة جداً	0%	20%
متضمن بدرجة منخفضة	20%	40%
متضمن بدرجة متوسطة	40%	60%
متضمن بدرجة مرتفعة	60%	80%
متضمن بدرجة مرتفعة جداً	80%	100%

5. نتائج البحث وتفسيرها

الإجابة عن سؤال الدراسة ما درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (المسار العام) في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات كل بُعد من أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (المسار العام) ويظهر جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لكل بُعد من أبعاد المواطنة الرقمية المتمثلة في: السلامة الرقمية، الأمن والخصوصية، التواصل والعلاقات، التنمر والدراما الرقمية، السمعة والبصمة الرقمية، الهوية والصورة الشخصية، الثقافة المعلوماتية، الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر.

جدول (4): ملخص وتفسير نتائج درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة في محتوى كتاب التقنية الرقمية الصف الثاني ثانوي (المسارات) في المملكة العربية السعودية.

م	الأبعاد	التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التضمين	الترتيب
		كتاب 1-2	كتاب 2-2				
1	السلامة الرقمية	12	3	15	7,14%	متضمن بدرجة منخفضة جداً.	4
2	الأمن والخصوصية	69	20	89	42,38%	مضمن بدرجة متوسطة	1
3	التواصل والعلاقات	5	3	8	3,81%	مضمن بدرجة منخفضة جداً.	7
4	التنمر والدراما الرقمية	9	5	14	6,67%	مضمن بدرجة منخفضة جداً.	5
5	السمعة والبصمة الرقمية	19	4	23	10,95%	مضمن بدرجة منخفضة جداً.	3

6	الهوية والصورة الشخصية	2	2	4	1,90%	مضمن بدرجة منخفضة جداً.	8
7	الثقافة المعلوماتية	33	13	46	21,90%	مضمن بدرجة منخفضة	2
8	الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر	7	4	11	5,24%	مضمن بدرجة منخفضة جداً.	6
المجموع		156	54	210	100%	مضمن بدرجة منخفضة جداً	
متوسط نسبة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.		المتوسط		مجموع النسب عددها		$\%12,5 = \frac{100}{8}$	

يوضح الجدول السابق ملخص نتائج التحليل حيث بلغت مجموع تكرارات كتاب التقنية الرقمية (210 تكراراً) منها (156 تكراراً) لكتاب التقنية الرقمية (1-2) و (54 تكراراً) لكتاب تقنية رقمية (2-2)، وأن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للمرحلة الثانوية نظام المسارات في المملكة العربية السعودية بلغ (12,5%) ما يدل على أن درجة التضمين كانت منخفضة جداً. كما دلت النتائج أن تضمين الأبعاد الثمانية في محتوى كتاب التقنية الرقمية للمرحلة الثانوية جاء بنسب متفاوتة، حيث احتل بُعد (الأمن والخصوصية) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (42,38%) وبدرجة تضمين متوسطة، يليه بُعد (الثقافة المعلوماتية) بنسبة بلغت (21,90%) ودرجة تضمين منخفضة، بينما حصلت بقية الأبعاد على درجة تضمين منخفضة جداً وكان ترتيبها تنازلياً كالاتي: (السمعة والبصمة الرقمية) بنسبة بلغت (10,95%) و (السلامة الرقمية) بنسبة بلغت (7,14%) و (التنمر والدراما الرقمية) بنسبة بلغت (6,67%) و (الاعتماد الإبداعي و حقوق التأليف والنشر) بنسبة بلغت (5,24%) و (التواصل والعلاقات) بنسبة بلغت (3,81%) و (الهوية و الصورة الشخصية) بنسبة بلغت (1,90%).

6. مناقشة النتائج

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لأبعاد المواطنة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية.

الأبعاد	م	المؤشرات	التكرار	نسبة التكرار	متوسط البعد	ترتيب البعد
السلامة الرقمية	1	يوضح المحتوى كيف يحمي الطلاب أنفسهم من الاستغلال الجنسي والابتزاز على الانترنت.	15	%7,14	%7,14	4
	2	يوضح المحتوى وسائل التبليغ عن الاستغلال الجنسي والابتزاز.	0	0		

1	%42,38	5,71%	12	يوضح المحتوى مفهوم الخصوصية في الحياة الحقيقية وعلى الانترنت.	3	الأمن والخصوصية			
		4,29%	9	يوضح المحتوى سبب قيام الشركات بجمع المعلومات عن زوار مواقعهم الإلكترونية.	4				
		3,81%	8	يُوضح المحتوى كيف تقوم الشركات بجمع المعلومات عن زوار مواقعهم الإلكترونية.	5				
		7,14%	15	يُوضح المحتوى دور الشركات في جمع عدة أنواع من المعلومات عن المستخدمين عبر الإنترنت.	6				
		7,62%	16	يُوضح المحتوى طريقة استخدام شروط الخصوصية على الانترنت.	7				
		7,62%	16	يُوضح المحتوى أهمية التزام مواقع الويب بنشر سياسات الخصوصية الخاصة بهم.	8				
		0	0	يُثير المحتوى التفكير النقدي في: فوائد التتبع والاستهداف على الإنترنت، والمحتوى الذي يتم تقديمه استنادًا إلى البيانات التي تم جمعها.	9				
		0	0	يُثير المحتوى التفكير النقدي في: مخاطر التتبع والاستهداف على الإنترنت، والمحتوى الذي يتم تقديمه استنادًا إلى البيانات التي تم جمعها.	10				
		5,24%	11	يُقدّم المحتوى استراتيجيات لإدارة ما يحدث مع المعلومات الخاصة بالأفراد على الانترنت.	11				
		0,95%	2	يُوضح المحتوى الخيارات التي يحتاجها الفرد لحماية خصوصية الآخرين عبر الإنترنت.	12				
		7	%3,81	0,95%	2		يُوضح المحتوى مفهوم أخلاقيات الإنترنت في الهوية والتعبير عن الذات.	13	التواصل والعلاقات
				1,43%	3		يُوضح المحتوى مفهوم أخلاقيات الإنترنت في ثقافة التواصل.	14	
0	0			يُوضح المحتوى أخلاقيات استخدام الإنترنت من خلال تحليل صفحة الشبكات الاجتماعية الوهمية.	15				
0	0			يُقارن المحتوى ويفرق بين الأحداث المحتملة والواقع لخطر الغرباء على الانترنت.	16				

		0,48%	1	يطرح المحتوى مبادئ توجيهية لتحديد العلاقات الأمانة عبر الإنترنت، لا سيما مع الغرباء أو المعارف غير الرسميين.	17	
		0,95%	2	يُوضح المحتوى أهمية فهم وجهات نظر الآخرين في المجتمع الرقمي في التواصل المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت.	18	
5	6,67%	1,43%	3	يضع المحتوى اعتبارًا لدوافع ومشاعر جميع الأطراف المعنية في حوادث التنمر على الإنترنت.	19	التنمر والدراما الرقمية
		0,48%	1	وضح المحتوى كيفية تصرف الأفراد عندما يكونون مستهدفين لحوادث التنمر على الإنترنت.	20	
		3,81%	8	يُوضح المحتوى كيفية تقييم فوائد الشهرة على الإنترنت، وذلك باستخدام دراسات الحالة لتأطير ودعم الحجج.	21	
		0	0	يُوضح المحتوى كيفية تقييم عيوب الشهرة على الإنترنت، وذلك باستخدام دراسات الحالة لتأطير ودعم الحجج.	22	
		0,48%	1	يحدد المحتوى أنواع النقد المختلفة التي يتلقاها المشاهير (الرجل أو المرأة) على الإنترنت.	23	
		0,48%	1	يُوضح المحتوى أثر التعليقات السلبية على كل من أهداف ومشاهدي المشاهير.	24	
		0	0	يُوضح المحتوى نوع العبارات والكلمات التي تحظ على الكراهية وتأثيرها على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية، في الاتصال المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت.	25	
		0	0	يعرض المحتوى تحليلًا لبعض الحالات لتحديد ما إذا كانت تشكل خطاب الكراهية.	26	
		0	0	يقدم المحتوى إرشادات للمجتمع للتعامل مع خطاب الكراهية في المدرسة عند التواصل المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت.	27	
3	10,95%	5,24%	11	يُوضح المحتوى أنواع المخاطر المحيطة بالكشف عن المعلومات الشخصية وعواقبها المحتملة.	28	

		0	0	يُحدد المحتوى استراتيجيات لتجنب الرسائل النصية ذات المحتوى غير الأخلاقي مع تعزيز العلاقات الإيجابية.	29	السمعة والبصمة الرقمية
		0	0	يُوضح المحتوى مفهوم البصمة الرقمية على الإنترنت.	30	
		0,48%	1	يُوضح المحتوى أن أي معلومات ينشرها الفرد عبر الإنترنت يمكن أن تساعد أو تؤذي صورته والفرص المستقبلية له، بما في ذلك فرصته في القبول الجامعي أو العمل.	31	
		0	0	يُوضح المحتوى أهمية النظر في كيفية تقديم صورة حقيقية وإيجابية للفرد عن نفسه على الإنترنت.	32	
		0	0	يُوضح المحتوى الفوائد المحتملة عند مشاركة المعلومات على الإنترنت.	33	
		5,24%	11	يُوضح المحتوى المخاطر المحتملة عند مشاركة المعلومات على الإنترنت.	34	
		0	0	يُوضح المحتوى أهمية البيئة المجتمعية في نشر أو عرض الصور على الإنترنت.	35	
8	1,90	1,43%	3	يُوضح المحتوى مفهوم المواطنة الرقمية وتحديد مسؤولية الفرد عند استخدام الإنترنت.	36	الهوية والصورة الشخصية
		0	0	يُوضح المحتوى أوجه التشابه والاختلاف في كيفية وصف الناس أنفسهم متزامنين وغير متزامنين على الإنترنت.	37	
		0	0	يُوضح المحتوى اختيار الأفراد للأجزاء المختلفة التي تظهر من أجسادهم على الإنترنت، وفقاً للبيئة المجتمعية والجمهور.	38	
		0,48%	1	يُوضح المحتوى المخاطر المترتبة على افتراض شخصيات مختلفة على الإنترنت، والتفكير نقدياً حول ما يعنيه أن تكون الشخصية حقيقية في الإنترنت.	39	
		0	0	يُوضح المحتوى الفوائد المترتبة على افتراض شخصيات مختلفة على الإنترنت، والتفكير نقدياً	40	

				حول ما يعنيه أن تكون الشخصية حقيقية في الانترنت.		
		0	0	يُثير المحتوى والتفكير نقدياً حول أهمية كون الشخصيات حقيقية على الانترنت.	41	
2	%21,90	5,24%	11	يُوضح المحتوى كيفية مراقبة وتحليل العوامل التي تعزز المجتمع الإيجابي عبر الانترنت.	42	الثقافة المعلوماتية
		9,52%	20	يُحدد المحتوى خصائص المواقع التي تتميز بخلق مجتمع إيجابي على الانترنت.	43	
		5,71%	12	يُوضح المحتوى كيفية بناء مجتمع إيجابي على الانترنت.	44	
		0	0	يُوضح المحتوى مفهوم الذكاء الجماعي وكيفية توظيفه عبر الانترنت.	45	
		0	0	يُوضح المحتوى متى يكون الذكاء الجماعي ذا قيمة.	46	
		1,43%	3	يُوضح المحتوى فوائد العمل كفريق واحد لإنشاء معلومات أو منتجات جديدة.	47	
		0	0	يُوضح المحتوى عيوب العمل كفريق واحد لإنشاء معلومات أو منتجات جديدة.	48	
		6	%5,24	0	0	
0	0			يُحدد المحتوى مفهوم الاعتماد.	50	
0,97%	2			يُحدد المحتوى مفهوم حق المؤلف.	51	
0	0			يُحدد المحتوى مفهوم الاستخدام العادل.	52	
1,94%	4			يُحدد المحتوى المفاهيم الأساسية للإلهام، والاعتماد، وحق المؤلف، والاستخدام العادل ودراسة كيفية ارتباط هذه المفاهيم بالعمل الإبداعي.	53	
1,43%	3			يُوضح المحتوى الطرق القانونية والأخلاقية التي تحيط باستخدام العمل الإبداعي للآخرين.	54	
0	0			يُوضح المحتوى وجهة نظر المبدع الأصلي، والجمهور المحتمل، والمجتمع عند استخدام موارد الآخرين.	55	

		0	0	يُوضح المحتوى الفرق بين الإلهام من العمل الإبداعي للآخرين والاستيلاء على هذا العمل دون إذن.	56
		0,48%	1	يُوضح المحتوى المزايا الإبداعية للتلاعب بالصورة الرقمية.	57
		0	0	يُوضح المحتوى العيوب الأخلاقية للتلاعب بالصورة الرقمية.	58
		0	0	يُوضح المحتوى أهمية تقييم الفرد والمجتمع الصور المحررة رقمياً.	59
		0,48%	1	يُثير المحتوى التفكير النقدي حول كيفية تمكين مستخدمي الانترنت من الاحتفال بتنظيم وثقافة "النسخ-التغيير-الاصق".	60

وفقاً لنتائج الدراسة التي تم توضيحها في الجدول السابق، حصل بُعد الأمن والخصوصية على أكبر عدد من التكرارات مقارنة ببقية الأبعاد واحتل الترتيب الأول، حيث بلغت نسبة تضمينه (42,38%) في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية، وهي نسبة متوسطة.

وكانت معظم مؤشرات بُعد الأمن والخصوصية متوافرة مثل "يوضح المحتوى سبب قيام الشركات بجمع المعلومات عن زوار مواقعهم الإلكترونية" و"يُوضح المحتوى كيف تقوم الشركات بجمع المعلومات عن زوار مواقعهم الإلكترونية" و"يُوضح المحتوى دور الشركات في جمع عدة أنواع من المعلومات عن المستخدمين عبر الإنترنت" و"يُوضح المحتوى طريقة استخدام شروط الخصوصية على الإنترنت" و"يُوضح المحتوى أهمية التزام مواقع الويب بنشر سياسات الخصوصية الخاصة بهم" و"يُقدم المحتوى استراتيجيات لإدارة ما يحدث مع المعلومات الخاصة بالأفراد على الإنترنت" و"يوضح المحتوى مفهوم الخصوصية في الحياة الحقيقية وعلى الإنترنت" و"يُوضح المحتوى الخيارات التي يحتاجها الفرد لحماية خصوصية الآخرين عبر الإنترنت" ويعود ذلك إلى أن الطلاب في المرحلة الثانوية يقضون وقتاً كبيراً على الأجهزة والإنترنت مما يجعلهم أكثر عرضة للانتحال و اختراق الخصوصية، وهذا يتطلب توضيح التدابير اللازمة بهذا الخصوص، والتعريف بكيفية استخدام برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات لحماية المعلومات من أي جهة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات، فقد أشار الكتاب إلى أهمية تشفير رسائل البريد الإلكتروني بهدف حماية المعلومات الحساسة المحتمل قراءتها من قبل أي شخص آخر غير المستلمين المعنيين وإيضاً كيف تقوم الشركات بجمع المعلومات عن زوار مواقعها الإلكترونية باستخدام أدوات مثل اليكسا وسيري ويقدم استراتيجيات لإدارة معلومات الأفراد الخاصة مثل برنامج الورد بريس (Word Press) وهو أحد أنظمة إدارة المحتوى (CMS) مفتوحة المصدر، وهذا يختلف مع دراسة الحارثي والمطيري (2019) والتي جاء في نتائجها توافر بُعد الأمن الرقمي بنسبة (3.8%) في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط،

وكذلك دراسة الخليفة والعبكان (2019) التي كانت وجدت النسبة 21% ويمكن ان يعود ذلك إلى اهتمام القائمين على تطوير مقررات التقنية الرقمية بتحديث الكتاب وازضافة الموضوعات التي تتلاءم مع احتياجات الطلاب في هذه المرحلة مما يدل على تطوير محتوى الكتاب، اما مؤشر "أثارة المحتوى للتفكير النقدي في فوائد التتبع والاستهداف على الإنترنت" و"أثارة المحتوى للتفكير النقدي في مخاطر التتبع والاستهداف على الإنترنت" فلم يتم تضمينه ضمن محتوى الكتاب ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف إدراك المعنيين بتصميم مقرر التقنية الرقمية بالتعريف بفوائد ومخاطر التتبع والاستهداف على الإنترنت، والتزويد ببرامج تضمن الوقاية والحماية من المجتمع الرقمي، وبرامج حجب المواقع الغير ملائمة على الإنترنت لما لذلك من أهمية في حماية المستخدم من أن يكون هدف سهل للتتبع على الانترنت وحمايته من التعرض للمواقع غير الملائمة.

وجاء بُعد الثقافة المعلوماتية في المرتبة الثانية في درجة التضمين ضمن الكتاب و تعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذا البُعد الذي يعد أحد متطلبات المجتمع الرقمي، ومطلب لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال استخدام وسائل الاتصال الرقمي لتنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المختلفة وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة خليل (2020) التي توصلت إلى أن أتمتة التعليم الثانوي يمكن أن تساهم بشكل كبير في اكتساب الطلاب أبعاد وقيم المواطنة الرقمية (الثقافة الرقمية)، و دراسة الغلث (2016) التي كشفت أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لا يتوافق مع أبعاد المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية، وكذلك دراسة الفيفي وآخرون (2022) التي أثبتت ان جميع مؤشرات بُعد الثقافة الرقمية متحققة في كتب الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار.

ويتضح من الجدول (5) توافر مؤشرات بُعد الثقافة الرقمية بدرجة تضمين منخفضة في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني (مسارات) في المملكة العربية السعودية بنسبة بلغت (21,90%) مما يتطلب زيادة تضمين بُعد الثقافة المعلوماتية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات)، وخاصة ما يتعلق بمؤشري "يوضح المحتوى مفهوم الذكاء الجماعي وكيفية توظيفه عبر الانترنت." و"يوضح المحتوى متى يكون الذكاء الجماعي ذا قيمة" التي لم يتم تضمينها في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني (مسارات) بالرغم من أهمية الذكاء الجماعي وإيجابياته وقيمه في التحلي بروح الفريق والعمل التعاوني في المشاريع وتبادل المعلومات لاتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب والتغلب على الصعوبات مما يسرع من وتيرة التعلم وينقل المعارف بين الطلاب ويكون ذاكرة جماعية قوية كما أشارت له دراسة عبد الحليم (2022).

كما أظهرت نتائج الدراسة توافر أبعاد (السلامة الرقمية، التنمر والدراما الرقمية، السمعة والبصمة الرقمية، الهوية والصورة الشخصية، الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر) بنسب منخفضة جداً مما يستدعي ضرورة تضمين هذه الأبعاد في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات)، و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الحارثي والمطيري (2019) التي بينت أن توافر أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط كان بدرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على أبعاد المواطنة الرقمية، وأيضاً دراسة سلام (2016) التي بينت قصور المناهج من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية.

وجاء بُعد السمعة والبصمة الرقمية في المرتبة الثالثة في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية بنسبة تضمين (10,95%) وهي نسبة تضمين منخفضة جداً. حيث تضمن الكتاب مؤشر "يوضح أنواع المخاطر المحيطة بالكشف عن المعلومات الشخصية وعواقبها المحتملة" و "يوضح أن أي معلومات ينشرها الفرد عبر الإنترنت يمكن أن تساعد أو تؤذي صورته والفرص المستقبلية له" و "يوضح المحتوى المخاطر المحتملة عند مشاركة المعلومات

على الإنترنت" دون بقية المؤشرات الأخرى مما يشير إلى ضرورة زيادة تضمين بُعد السمعة والبصمة الرقمية في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات). وهو ما يتفق مع دراسة القحطاني (2018) التي أشارت إلى ضعف توفر موضوعات القوانين الرقمية في مقرر تقنيات التعليم، ودراسة السليحات والسرطان (2018) التي أوصت بضرورة توعية الطلاب بالمخاطر المحتملة عند مشاركة المعلومات على الإنترنت.

أما بُعد السلامة الرقمية فقد احتل المرتبة الرابعة في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية بنسبة تضمين (7,14%) وهي نسبة تعد منخفضة جداً، مما يؤكد على ضرورة زيادة تضمين هذا البُعد في لأهميته في توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا وتعليم مستخدمي التكنولوجيا من الطلاب أساليب لتجنب السلوك الخطر وحماية أنفسهم عبر التعلم والتدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحارثي والمطيري (2019) والتي جاء فيها توافر بُعد السلامة الرقمية بنسبة (3,8%) في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، ودراسة الخليفة والعيكان (2019) والتي جاء في نتائجها عدم توافر بُعد السلامة الرقمية في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية.

واحتل بُعد التنمر والدراما الرقمية المرتبة الخامسة بنسبة تضمين (6,67%) وهي نسبة منخفضة جداً.

وقد تم تضمين بعض المؤشرات دون البعض الآخر، فالمؤشرين "يضع المحتوى اعتباراً لدوافع ومشاعر جميع الأطراف المعنية في حوادث التنمر على الإنترنت" و "وضح المحتوى كيفية تصرف الأفراد عندما يكونون مستهدفين لحوادث التنمر على الإنترنت" تناولوا موضوع التنمر الإلكتروني وكيفية الوقاية منه بالعمل على البرامج الوقائية التي تحد من انتشار التنمر وتزيد من الوعي المجتمعي بالظاهرة لتلافي مخاطرها وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة العديل (2022) التي أكدت على التنبيه لمخاطر التنمر الإلكتروني وضرورة الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية للحد من التنمر السلوكي الإلكتروني، أما مؤشرات "يوضح المحتوى كيفية تقييم فوائد الشهرة على الإنترنت، وذلك باستخدام دراسات الحالة لتأطير ودعم الحجج" و "يوضح المحتوى كيفية تقييم عيوب الشهرة على الإنترنت، وذلك باستخدام دراسات الحالة لتأطير ودعم الحجج" و "يحدد المحتوى أنواع النقد المختلفة التي يتلقاها المشاهير (الرجل أو المرأة) على الإنترنت، وكيف يعكس ذلك أدواراً أوسع نطاقاً بين الجنسين" و "يوضح المحتوى أثر التعليقات السلبية على كل من أهداف ومشاهدي المشاهير" التي تناولت الشهرة وعيوبها وفوائدها وانها مجال خصب لعمليات التأثير الإيجابي والسلبى وهذا ما أكدته دراسة السيد (2019) أن التعرض المكثف لصفحات وحسابات المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي يحدث تفاعل شبه اجتماعي وبالتالي يمكن أن يشكل مصدر لإقناع المتابعين بالمعتقدات والأفكار والآراء والرغبة في قبول المعلومات من الشخصية المشهورة وقد يكون تأثير إيجابياً مثل إرشادهم لطريق الخير والتطوع والثقافة والوطنية بتقليدهم وتبني أفكارهم، وقد يكون سلبياً مثل الحرب الكلامية والنقد والتراشق بالألفاظ بين المتابعين والشخصية المشهورة، أما المؤشرات "يوضح المحتوى نوع العبارات والكلمات التي تحظ على الكراهية وتأثيرها على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية، في الاتصال المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت" و "يعرض المحتوى تحليلاً لبعض الحالات لتحديد ما إذا كانت تشكل خطاب الكراهية" و "يقدم المحتوى إرشادات للمجتمع للتعامل مع خطاب الكراهية في المدرسة عند التواصل المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت" لم يتم تضمينها إطلاقاً بالرغم من خطورة خطاب الكراهية وتأثيراته السلبية على مستوى منظومة القيم الأخلاقية حيث يؤدي إلى العنف والتطرف والتنافر الديني ويضعف التكافل الاجتماعي

فمن الضروري تكثيف التوعية حول مخاطر خطاب الكراهية والعنصرية وتحذير الطلاب من الوقوع فيها وهذا ما أكدت عليه دراسة شاكر وضيف الله (2021).

أما بُعد الاعتماد وحقوق التأليف والنشر فقد بلغت نسبة تضمينه (5,24%) في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) وهي نسبة منخفضة جداً، بالرغم من أهمية هذا البُعد الذي يؤكد على ضرورة توضيح الطرق القانونية والأخلاقية المحيطة بالعمل الإبداعي وتجنب التعدي على الحقوق الملكية الفكرية للأخرين والتأكيد على الأمانة العلمية والتفريق بين العمل الإبداعي والاستيلاء على عمل الآخرين وأن من حق المبدع الأصلي أن يمنع غيره من تقليد عمله أو نسخة حماية لحقوقهم الفكرية وإن هذا جائز، وهذا ما أشارت إليه دراسة الجزار (2014) بأنه ينبغي على الطلبة مراعاة حقوق الملكية لما يتم الاستعانة به من صور، أو معلومات في المشروعات الدراسية، و ذكر المصدر الأساسي لها.

أما بُعد التواصل والعلاقات فقد احتل الترتيب السابع بنسبة تضمين بلغت (3,81%) في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية وهي نسبة منخفضة جداً وهذا يتفق مع نتائج دراسة الخليفة والبيكان (2019) حيث بلغت نسبة تضمين بُعد التواصل والعلاقات (0,9%) في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) في المملكة العربية السعودية وهي نسبة منخفضة جداً ويؤكد على ضرورة زيادة تضمين بُعد التواصل والعلاقات في كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات).

وقد تضمن الكتاب بعض المؤشرات دون البعض الآخر، وهذه المؤشرات هي "يوضح المحتوى مفهوم أخلاقيات الإنترنت في الهوية والتعبير عن الذات" و"يوضح المحتوى مفهوم أخلاقيات الإنترنت في ثقافة التواصل" و" يطرح المحتوى مبادئ توجيهية لتحديد العلاقات الآمنة عبر الإنترنت، لا سيما مع الغرباء أو المعارف غير الرسميين" و"يوضح المحتوى أهمية فهم وجهات نظر الآخرين في المجتمع الرقمي في التواصل المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإنترنت من أهم الموضوعات التي لا بد من التطرق لها بشكل رئيسي مع الطلاب وإدراجها ضمن المناهج الدراسية، حتى يستطيع الطلاب مواكبة التطورات الحديثة التي يعيشها العصر و التأقلم معها، لذلك حرص المعنيون بتصميم مقرر التقنية الرقمية على أدراج أهمية الإنترنت في التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات آمنة وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الفيفي وآخرون، 2022؛ الدوسري، 2017؛ الحارثي والمطيري، 2017).

واحتل بُعد الهوية والصورة الشخصية المرتبة الثامنة بنسبة تضمين بلغت (1,90%) في محتوى كتاب التقنية الرقمية للصف الثاني ثانوي (مسارات) في المملكة العربية السعودية وهي نسبة منخفضة جداً. لا تتوافق مع أهمية المحافظة على الهوية الرقمية وضرورة توعية الطلاب بالمخاطر والفوائد المترتبة على افتراض شخصيات مختلفة على الإنترنت وهذا ما أشارت إليه دراسة السعيد ومصطفى (2020).

يتضح مما سبق أن درجة تضمين كتاب التقنية الرقمية الصف الثاني ثانوي في المملكة العربية السعودية (نظام مسارات) لأبعاد المواطنة الرقمية كانت ضعيفة جداً حيث بلغ متوسط نسبة التضمين (12,5%)، وترجع هذه النتيجة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية ما زال من الموضوعات الحديثة نسبياً وأن الجهود ما تزال لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المواد الدراسية على اختلافها ومن ضمنها التقنية الرقمية. إضافة إلى ذلك فإن ثقافة المجتمعات الرقمية ما زالت في مرحلة الوعي والمعرفة ولم تصل إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق بعد، وهو ما أشارت له دراسة الملحم وجاب الله (2018) وسلام (2016) والخليفة والبيكان (2019) التي أوصت بضرورة تضمين أبعاد موضوعات المواطنة الرقمية بشكل مدروس ومخطط في مناهج التعليم العام.

7. التوصيات

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:
- العمل على تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتب التقنية الرقمية وخاصة تلك المتوافرة بنسب منخفضة وهي: الثقافة الرقمية، السلامة الرقمية، التمر والدrama الرقمية، السمعة والبصمة الرقمية، الهوية والصورة الشخصية، الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر.
 - مراعاة التوازن النسبي في توزيع أبعاد المواطنة الرقمية عند تضمينها في محتوى كتب التقنية الرقمية وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب فيما هذه المرحلة.
 - إضافة أنشطة ومشاريع من الواقع لتوعية الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية وتنمية إحساسهم بالمسؤولية نحو ممارساتهم في العالم الرقمي.

8. مقترحات لدراسات مستقبلية

- وفي ضوء النتائج تقترح الدراسة ما يلي:
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب التقنية الرقمية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة.
 - إجراء دراسة للتعرف على التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء تدريسهم المواطنة الرقمية.
 - إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبي مقترح يتضمن أبعاد المواطنة الرقمية على ممارسات التدريس لدى معلمات الحاسب.

9. المراجع

1.9. المراجع العربية

- أبو علام، رجاء محمود. (2006). *علم النفس التربوي*، دار القلم.
- أوباري، حسين. (2014، أبريل 12). *ماذا تعرف عن رخص المشاع الإبداعي creative commons licenses*. تعليم جديد.
- تم استرجاعه في 2023/3/20 من [ماذا تعرف عن رخص المشاع الإبداعي COMMONS CREATIVE LICENSE - تعليم جديد](#)
- التويجري، صالح عبد العزيز. (2017). دور معلم مرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*، 26 (67)، 101-149.
- جرار، أماني. (2011). *المواطنة العالمية*. دار وائل للنشر.
- الجزار، هالة حسن. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3(56)، 385-418.
- الحناكي، لولو علي ابراهيم. (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، 6(20)، 643-686.

- الحارثي، ساره بنت سعد بن عبيد. والمطيري، مؤمنة شباب. (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *مجلة التربية جامعة أسيوط*، 35(12)، 643-686.
- الحصري، كامل. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية*، 89-141.
- خليل، سحر عيسى. (2020). دور أئمة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة. *المجلة التربوية*، 3، 541-593.
- خليل، حلمي. (1966). *مقدمة لدراسة اللغة*. دار المعرفة الجامعية.
- الخليفة، نورة عبد الرحمن، والعبيكان، ريم عبد المحسن. (2019). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة. *رسالة الخليج العربي*، 37(151)، 37-56.
- الخواذة، ناصر، وعيد، يحيى. (2007). *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها*. دار وائل.
- الدوسري، فؤاد فهد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (219)، 107-140.
- الرساسمة، تغريد سعيد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(28)، 114-132.
- الرميح، بشائر محمد. (2016). المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات والمعلمات كليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، 31(121)، 282-306.
- رؤية المملكة العربية السعودية. (2016). تم استرجاعه <http://www.vision2030.gov.sa>
- رييل، مايك. (2012). *المواطنة الرقمية في المدارس*. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2007).
- الرباح، عبد اللطيف عبد العزيز. (2017). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية. تصور مقترح. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*، 26(66)، 13-64.
- الزهراني، سميرة أحمد، والشكرة، مرادي عمار. (2020). تحليل المناهج الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 22(2)، 144-173.
- السعيد، أمينة بنت إبراهيم دخيل الله، ومصطفى، خالد حامد. مشرف. (2020). *المسؤولية الجنائية عن انتحال الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي عبر النظام السعودي: دراسة مقارنة بالقانون الإماراتي* [رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]. المستودع الرقمي المؤسسي.

<http://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/66676>

سلام، باسم صبري. (2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية: دراسة تقويمية، مجلة العلوم التربوية، 29(28)، 372-420.

السليحات، روان، والسرحان، خالد، والفلوح، روان. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(3)، 15-33. السيد، ياسمين محمد إبراهيم. (2019). تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 18(3)، 615-670.

شاكر، فاطمة شيماء، وضيف الله، سهية. (2021). خطاب الكراهية والعنصرية في وسائل التواصل الاجتماعي وأساليب الوقاية من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة دراسة ميدانية على طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع [رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية]. المستودع المؤسسي .

<http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/24693>

الشمراي، أحمد إبراهيم أحمد. (2018). بناء برنامج تعليمي قائم على الويب 2.0 في مقرر الحاسب الآلي وفعاليتيه في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

صادق، محمد فكري فتحي. (2019). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية ببها، 3(120)، 58-91.

صالح، معاوية. (2014، اغسطس 20) تعرف على حقوق النشر Copy Rights كيف تتجنب خرقها؟ . تسعة. من الرابط تعرف على حقوق النشر Rights Copy وكيف تتجنب خرقها؟ (com.a3ts) تم استرجاعه في 20/3/2023 طعيمة، رشدي. (2012). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومة، أسسه، استخدامه. مصر: دار الفكر العربي.

طويلة، هادي. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(3)، 291-308.

العديل، عبد الله خليفة. (2022). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار التتمر الإلكتروني كما يدركه طلاب جامعة الباحة. مجلة الأزهر، 3(196)، 518-553. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.281042>

العساف، صالح حمد. (2016). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. (ط.3). دار الزهراء للنشر والتوزيع. عبد الحليم، مسيف. (2022). أثر الابتكار التنظيمي على تعزيز النزاهة الجماعية في المنظمة دراسة ميدانية بمقر بلدية دراع قبيلة ولاية سطيف. [رسالة ماجستير]. جامعة محمد خيضر.

الغامدي، نورة بنت محمد بن أحمد، والسعدون، بتول بنت عبد العزيز. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 136(136)، 425-445.

غندورة، ريمين عباس. (2021). درجة تضمين مناهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية في ظل متطلبات العصر الرقمي. مجلة العلوم التربوية النفسية، 5(39)، 23-48.

الغلت، نسرين بنت ناصر. (2016). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الاعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفيقي، موسى سليمان، والعصيمي، ساره زعار، والخالدي، فوزية حمدان. (2022). درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس تعليم الكبار الابتدائية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (81)، 65-88. DOI: <https://doi.org/10.33193/JALHSS.81.2022>

القائد، مصطفى. (2014، فبراير 20). مفهوم المواطنة الرقمية. تعليم جديد: اخبار وأفكار تقنيات التعليم. استرجعت بتاريخ 20/3/2023 من <https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>

القحطاني، أمل سفر. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(67)، 57-97.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية في مصر*، 2(47)، 15-94.

الملاح، تامر المغاوري. (2017). *المواطنة الرقمية: تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الملحم، بندر، وجاب الله، عبد الحميد. (2018). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربوية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

المهيرات، نورة توفيق يونس. (2017). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(4)، 258-627.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). وثيقة معايير مجال التعلم التقنية الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

وزارة التعليم (1443). المسارات الثانوية. وزارة التعليم | المسارات الثانوية (moe.gov.sa)

كريسول، جون (2018). *تصميم البحوث الكمية - النوعية - المزدوجة* (عبد المحسن القحطاني، ترجمة؛ ط.2). دار المسلة. (2014).

2.9. المراجع الأجنبية

- Başarmak, U., Yakar, H., Güneş, E., & Zafer, K. U. Ş. (2019). Analysis of digital citizenship subject contents of secondary education curricula. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, 10(1), 26-51.
- Boyle III, C. J. (2010). *The effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school* (Doctoral dissertation, Johnson & Wales University).
- Capuno, R., Suson, R., Suladay, D., Arnaiz, V., Villarin, I., & Jungoy, E. (2022). Digital Citizenship in Education and Its Implication. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 14(2), 426-437.
- Common Sense Education, (2017) Available AT [Digital Citizenship Curriculum | Common Sense Education](#) RETRIEVED ON 201312023.

Couros, A. & Hildebrandt, k. (2015). Digital citizenship education in Saskatchewan Schools.
Retrieved on January 16 from.

https://pubsaskdev.blob.core.windows.net/pubsask-prod/83322/83322-DC_Guide_-_ENGLISH_2.pdf.

Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena and Donovan, Judy. (2011). Digital citizenship in K-12- it
Takes a villag. Tech Trends, Vol. (55), No. (4), PP.37-47

International Society for Technology in Education. (2007). ISTE standards for students.
Retrieved on December 25, 2020. <https://www.iste.org/standards/for-students>.

Kaminski, K. (2015). In Formation and Communication technologies: Competencies in the 21st-
century workforce. In J. Spector (Ed.), The SAGE encyclopedia of educational technology.
361-363. Thousand, CA: SAGE Publications, Inc.

Korb, Katrina A. (2012). Conducting Educational Research Adopting or Adapting an Instrument.
<http://korbedpsych.com/R09aAdopt.html>

Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators Perceptions of Students digital citizenship
practices. Computers in the Schools, 36(4), 238- 254.
<https://doi.org/10.1080/07380569.2019.1674621>

Ribble, M. (2012). Citizenship for educational change, Kappa Delta Pi Record, 48(4), 148- 151.
<https://doi.org/10.1080/00228958.2012.734015>

Ribble, M. (2014). The importance of Digital Citizenship, District Administration, 50(11), p88-
89.

Wang, X. & Xing, W. (2018). Exploring the Influence of Parental Involvement and
Socioeconomic Status on Teen Digital Citizenship: A path modeling approach. *Journal of
Educational Technology & Society*, 21(1), p 186-199.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.45.3